

المحاضرة الخامسة: مجالات التدخل الأُر طوفوني

أهداف المحاضرة:

* التعرف على معنى التدخل الأُر طوفوني.

* تحديد الاضطرابات التي تشغل مجالات التدخل الأُر طوفوني.

1/ معنى التدخل الأُر طوفوني:

يشير التدخل الأُر طوفوني إلى الإجراءات والتطبيقات العملية التي يمارسها المختص الأُر طوفوني في الاهتمام بالأفراد في وضعية اضطرابات اللغة والكلام والنطق في إطار "التكفل".

* تمثل مجالات التدخل الأُر طوفوني "متنوع" الاضطرابات اللغوية التي عرفت عدة تصنيفات.

* أهم تصنيف يعتمد الآن من قبل المختصين هو: الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية في الطبعة المراجعة (05) "DSMS".

2/ مجالات التدخل الأُر طوفوني:

1/ اضطرابات اللغة الشفهية:

تشمل صعوبات واختلافات في القدرة على إرسال المفاهيم الشفهية عبر النطق والكلام والصوت، تقسم إلى:

1- تأخر اللغة: يبرز في مظاهر تأخر ظهور اللغة بالمعنى الزمني، والنمائي، أهم أشغاله:

تأخر اللغة البسيط	تأخير اللغة الحاد Dysphasie
لا يتمكن الطفل من اكتساب وإنتاج اللغة ما بين السنة الثانية والثالثة. - لكنه خلل يمكن تداركه. - مرتبط بالنمو. (يشخص في 3 سنوات).	أكثر حدة، يظهر الطفل نموجا من الكلام الطفلي (في عمر 5 سنوات) بمعنى فقر حاد في اللغة. Jargon = كلام غير مفهوم

2-اضطرابات الكلام:

مدمل الصعوبات على مستوى السيوولة، والإنتاج المتسلسل، أهم مظاهرها:

التأتأة Bégaiement	تأخر الكلام Retard de parole	الحبسة L'Aphasie
اضطراب في الطلاقة اللفظية والايقاع العادي للكلام تبرز في هياة ترددات لإرادية، توقفات أو إطالات سكتات في وسط الكلام	يظهر في تشوهات على مستوى الكلمات والمقاطع اللفظية (تغيير شكل الكلمة حذف بعض المقاطع) بسبب قصور في الإدراك السمعي للكلمة.	قصور في استخدام اللغة، تسمى (الحبسة الكلامية) بسبب إصابة في مراكز اللغة والكلام على مستوى الدماغ. (جرح، أورام، جلطات...) تظهر في شكلين 1-أفازيا تعبيرية حركية: تنتج عن إصابة في منطقة إنتاج الكلام، Brocca 2-أفازيا استقبالية (حسية): تنتج عن إصابة في منطقة فهم اللغة والكلام Wernicke.

1-3-اضطرابات النطق والنتاج الصوتي:

تشمل الفشل والصعوبة في استخدام الأصوات، والتلفظ غير المناسب، الانحراف في

إخراج الصوت، وخصائصه الفيزيائية، أكثر مظاهرها شيوعا:

الإبدال	الحذف	التشويه	الإضافة
(صوت بصوت آخر) مثال: كلاب بدل كتاب.	(إزالة حرف من الكلمة) مثال: "قال بدلا عن برتقال".	نطق صوت يقربه من الصوت الأصلي مثال: نطق حرف "س" بصوت معين (تظهر عند الأطفال مزدوجي اللغة)	زيادة حرف إلى الكلمة مثال: سسروال.

تشمل كذلك:

الثلغ	الخمخمة	البحّة الصوتية dysphonie	فقدانات الصوت
تتحول الحروف الصفيرية (س، ص) إلى (ث، ز..)	على مستوى الأصوات الأنفية، تصبح تخرج من الأنف.	تغير في الخصائص الفيزيائية للصوت.	نفسية / عضوية

1-4-اضطرابات اللغة المصاحبة للوضعيات الإعاقية:

هي المشكلات اللغوية المرتبطة بنواحي العجز والقصور العقلي، الحسي، الحركي،

أكثرها شيوعا:

الإعاقة السمعية الصمم:	الإعاقة العقلية	الإعاقة الحركية:
خسارة جزئية أو كلية في قدرة الأذن على استقبال	القصور في الأداء الذهني بسبب انخفاض الحاصل	صعوبات، عجز على مستوى المفاصل، والعظام،

الصوت وبالتالي إنتاج الكلام	الذكائي، وصعوبة السلوك التكيفي.	شلل دماغي محدودية النشاط والحركة.
-----------------------------	---------------------------------	-----------------------------------

1-5-اضطرابات اللغة لدى الأطفال في وضعية اضطراب طيف التوحد:

يؤثر هذا الاضطراب على مشكلات نمائية عصبية تشخص قبل عمر (3 سنوات) ما يميز الطفل هو فقر لغوي (لفظي، وغير لفظي)، اللغة عبارة عن "مصادات" لا يسمع إلا صوته هو " غير متطورة، غير تواصلية وتفاعلية" (أصوات بدائية تشبه أصوات الحيوانات) التردد والتكرار للأصوات.

2-اضطرابات اللغة المكتوبة:

تظهر في صعوبات التعلم الأكاديمية، المرتبطة بتعلم المهارات الأساسية بسبب الصعوبات النمائية (إدراك، انتباه، نذكر)، أكثرها شيوعا:

عسر الحساب Dyscalculie	عسر الكتابة Dysgraphie	عسر القراءة Dyslescie
تشمل الصعوبات في التذكير الكمي، مفاهيم ومدلولات الأعداد، أداء العمليات الأساسية (جمع، طرح، قسمة) فهم المسائل الحسابية.	تبرز في الصعوبات في تصوير الكلمات في الحيز المكاني والتمثيل الخطي لأشكال الحروف.	تظهر في الصعوبات في التعرف على رموز الكلمة، التمييز بين الحروف، الفهم القرائي للذهن.

أسباب اضطرابات اللغة:

هناك شبكية سببية لاضطرابات اللغة تتراوح ما بين:

الاستعدادات والعوامل الوراثية الجينية	نوعية البيئة والمحيط	العوامل العصبية والمعرفية	العوامل العضوية	العوامل النفسية
الاستعدادات والعوامل الجينية تاريخ والدي وأسبغية في وجود الاضطراب لدى العائلة.	- فقر لغوي في محيط وأسرة الطفل، فقر التواصل والتبادلية (خاصة أم- طفل). -أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية.	إشكالات مع النمو العقلي والعصبي.	تشوهات خلقية (تشقق الشفاه والحنك). -أمراض دماغية. - إعاقات. -حوادث.	-صراعات داخلية لا شعورية. -نكوص إلى مراحل سابقة. -تعنيف. -صددمات. -تقليد وملاحظة نماذج في محيط الطفل.